

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^١ كما عرفنا أن لكل لغة نظاماً وقانوناً الذي يصير أساساً لكل من يستعملها في الكلام والقراءة والكتابة ليكون سليماً عن الخطأ. وكذلك اللغة العربية لها قانون ونظام معرفة الثابت من كلماتها على حالة واحدة والمتغير منها وأنواع التغير التي تعرض لها ومواضع عروضها التي يجب على من يستخدمها أن يتبعها في الكلام والكتابة. والقوانين الكاملة ببيان ذلك تسمى بعلم النحو.

ولكن من المؤسف الشديد، كثير ما من التلاميذ يشعرون بأن تعلم علم النحو العربي صار صعباً. وكأنه فرض ثقيل واجب عليهم مع كثير من التبرم والنفور. ولذلك ينبغي لمعلم علم النحو أن يختار المادة وطريقة تدريس علم النحو اللتان أسهل وأنسب بهم.

من إحدى وظائف المدرس إختيار المادة التدريس والكتب التي تناسب بمرحلة نمو التلاميذ من ناحية العقل والوجدان والحراك. ولذلك يجب على المعلم ان يكون له مهارة أو كفاءة في إختيار المادة والكتب ليكون تدريسه ناجحاً في ترقية مهارة التلاميذ من جميع نواحيها. كما لا يخفي علينا بأن المشكلات التربوية التي يجدها المدرسون عاديها هي صعوبة المادة التي لم يتبادر إليها فهم التلاميذ.

^١مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية)، ٧.

التدريس معاملات بين المدرسين والتلاميذ بمواد الدرس في بيئة التدريس. من هنا بدا لنا أن عنصراً من عناصر التعليم هو مادة الدرس. واختيار مادة التدريس وكفاءتها و موافقتها بمرحلة التلاميذ شئ مهم في نجاح التربية والتعليم. ومن اختيار مادة التدريس اختيار الكتب التي تناسب بمرحلة التلاميذ. كتاب الدرس هو عنصور والمصدر الأول في عملية التعليم من الزمان الماضي حتى الآن. و كذلك في تعليم اللغة العربية ,موقف الكتب اللغوية العربية في نجاح التعليم مهم جدا. ومن تلك الكتب اللغوية العربية هو كتاب النحو. كتاب النحو يحتاج به كل معلم أو متعلم اللغة العربية لا سيما معلم و متعلم اللغة العربية غير ناطقين بها.

قد كثر كتب النحو التي ألفت من المبسطات حتى المطولات، ومن كتب النحو كبير الحجم حتى صغير الحجم، ومن كتب النحو من قديم الزمان حتى حديث الزمان، كلها قد دارت في المعاهد والمدارس والجامعات بإندونيسيا، ومنها كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية.

كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من الكتب الحوادث اللذان يؤلفان للتلاميذ في مرحلة الإبتدائية .هكذا كما بين ذلك مألّفوهما في مقدمتهما . كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية ألفه حفنى ناصف ومحمد دياب ومصطفى طموم ومحمد صالح، وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الإبتدائية ألفه علي جارم ومصطفى أمين .ولذلك أتيقن بأن بينهما فرقا وتبيننا من ناحية المادة وطريقة الكتابة ولو كان بينهما مساواة وفرق أيضاً.

بناءً على تلك الفكرة, يريد الباحث أن يبحث بحثاً تحليلياً مقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من ناحية المادة وطريقة الكتابة.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الوصف المذكور، فالمسألة الأساسية التي تبحث في هذا البحث هي :

١. كيف طريقة الكتابة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية ومادته؟

٢. كيف طريقة الكتابة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية ومادته؟

٣. ما المساواة بين الكتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية وفرقهما؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تعبير مسألة المذكورة، فالأغراض من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة طريقة الكتابة من الكتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية ومادته

٢. لمعرفة طريقة الكتابة من الكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية ومادته.

٣. لمعرفة المساواة والفرق بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من ناحية طريقة الكتابة والمادة منهما.

د. منافع البحث

فأما المنافع من هذا البحث كما يلي:

١. نظرياً، إعطاء الإسهام وزيادة خزينة العلم في تعليم اللغة العربية
٢. عملياً، عند المعلمين والمربين هذا البحث يساعدهم على اختيار الكتب النحوية في تعليم اللغة العربية
٣. عمومياً، هذا البحث يعطي التوصية على استخدام الكتب الدروس العربية المناسبة للمرحلة التلاميذ في مادتها وطريقة كتابتها.

هـ. تحديد البحث

يجدر أن يذكر أولاً أن التعليم هو تفاعل بين المعلم والطالب بمادة الدرس في بيئة المدرسة. من هنا بدا لنا أن عنصراً من عناصر التعليم هو مادة الدرس. ولذلك اختيار مادة التدريس وكفاءتها و موافقتها بمرحلة التلاميذ شيء مهم في نجاح التربية والتعليم. ومن اختيار مادة التدريس وطريقتها اختيار الكتب التي تناسب بمرحلة التلاميذ. وفي هذا البحث يريد الباحث أن يقارن بين الكتابين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من ناحية الطريقة الكتابة والمادة. هما كتابان مشهوران بإندونيسيا لا سيما في المدارس والمعاهد.

و. تحديد المصطلحات

موضوع هذا البحث هو دراسة المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية فينبغي للباحث أن يحدد المصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع لكي نكون في فهم سليم عن هذا البحث

١. **الدراسة** هي مصدر من "درس- يدرس - درسا - دراسة الكتاب أو العلم أي أقبل عليه ويحفظه . أو في عبارة أخرى هي عبارة عن بحث علمي، يركز على فرضية معينة، أو علاقة معينة، في السياقات غير العلمية، يمكن أن يكون استكشاف موضوع معين، وتعرف أيضا بأنها متابعة قضية، أو حالة معينة، ومحاولة الوصول إلى معلومات جديدة حولها، وتعريف الناس بها.
٢. **المقارنة** هي كلمة تشير إلى إجراء فحص أو تحليل شيئين أو أكثر من أجل تحديد الاختلافات والتشابهات بينهما فيما بعد. فالمراد بالمقارنة هنا هي مقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية.
٣. **الطريقة** هي مجموعة من المراحل والخطوات الإجرائية والوضعية التي يمكن توظيفها قصدا الوصول إلى أهداف معينة تم تصديرها
٤. **طريقة الكتابة** هي مجموعة من المراحل والخطوات الإجرائية والوضعية التي يستخدمها المؤلف في قصد الوصول إلى أهداف معينة تم تصديرها من قبل الكتابة.

ز. هيكل البحث

رتب الباحث هذا البحث بالنظام لتسهيل الفهم الذي يركز في خمسة أبواب كما يأتي :

١. الباب الأول

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها مباحث عن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، تحديد المصطلحات، وهيكل البحث .

٢. الباب الثاني

فيه بيان عن:

أ. بحث المكتبة عن :

(١) مباحث عن تعريفات النحو،

(٢) أهمية النحو،

(٣) مواد تدريس اللغة العربية،

(٤) أسس إختيار المواد،

(٥) المرحلة في التعليم،

(٦) طريقة الكتابة.

ب. الدراسات السابقة

٣. الباب الثالث

مناهج البحث، ومنها مباحث نوع البحث ومدخله وصفته، مصادر البيانات، أدوات البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

٤ . الباب الرابع

(١) الصورة العامة من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

(٢) أخذ البيانات وتحليلاتها: من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

(٣) المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

٥ . الباب الخامس

الاختتام، في هذا الباب يشمل على النتائج والاقتراحات وكلمة الاختتام